

20 من 01 / شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري / دعاؤكم

إيمانكم / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثاني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الامام البخاري رحمه الله باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:00:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادتي ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:44](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه قال رحمه الله لا اظن دعائكم ايمانكم دعاؤكم ايمانكم اي ان الدعاء اي نعم والدعاء عمل الدعاء عمل فدل على ان - [00:01:09](#)

دل على ان العمل من الايمان ذلك لقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعائكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما لولا دعائكم قيل معناه لولا ايمانكم اي لولا انكم تدعون الى الايمان - [00:01:47](#)

تدعون الى الايمان مع كونهم كفارا فلا يتركون بل يدعون الى الايمان فيكون الدعاء المراد به دعوتهم الى الايمان وهذا ايمان الدعوة الى الله من الايمان وقيل معنى لولا دعائكم - [00:02:24](#)

اي لولا ايمان المؤمنين لولا ايمان المؤمنين لعذب الله اهل الارض لكن وجود المؤمنين الذين يدعون الله ويؤمنون به يدفع الله به العذاب عن اهل الارض فقد كذبتم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:01](#)

بعد ان دعاكم الى الله فسوف يكون لزاما اي عذاب ملازم فهو يكون لزاما اي سوف يصيبكم عذاب لازم اللفظ لا ينفك عنكم فهذا وعيد شديد على من لا على من كذب - [00:03:32](#)

الرسول عليهم الصلاة والسلام لان جزاءه العذاب الملازم الذي لا ينفك عنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:04:01](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عن الصلاة وايتاء الزكاة والحج صوم رمضان كذا تقديم الحج على الصوم وفي رواية اخرى كما هو المعلوم والمشهور تقديمه - [00:04:25](#)

الصوم على الحج صوم رمضان وحج بيت الله الحرام والشاهد من هذا ان الاعمال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة صوم رمضان وحج البيت - [00:04:43](#)

انها من الاسلام او هي اركان الاسلام ومبانيه بني الاسلام على هذه الخمس والايمن بمعنى واحد لا يكون اسلام صحيح الا بالايمن كما لا يكون ايمان صحيح الا بالاسلام فهما - [00:05:06](#)

متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر فدل على ان الاعمال من الايمان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا قول باللسان اعتقاد بالخلق عمل بجوارح واقام الصلاة - [00:05:31](#)

هذا عمل تعز زكاة هذا عمل صوم رمضان هذا عمل حج بيت الله الحرام عمل وقوله بني الاسلام هذا دليل على ان الاسلام اكثر من

هذا ولكن هذه مبانيه هذه مبانيه التي يبني عليها - 00:05:54

والاسلام خصال كثيرة كما يأتي في حديث عمر قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة والصوم رمضان تحج البيت ظاهره ان الاسلام هو هذه الخمسة - 00:06:17

لكن حديث ابن عمر بني الاسلام يدل على ان هذه الخمسة ليست هي الاسلام كله وانما هي مبانيه واركانه التي يبني عليها وعلى كل حال في الحديث شاهد لدخول الاعمال - 00:06:42

بالايمان نعم قال رحمه الله باب امور الايمان ويقول باب امور الايمان نعم وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب باب باب امور الايمان امور امور الايمان - 00:07:00

لا مو امور الايمان امور جمع امر اي الاشياء الامور الاشياء التي يكون منها الايمان تكون منها الايمان نعم وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:07:23

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - 00:07:50

والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون هذه من امور الايمان هذه الاشياء المذكورة بهذه الاية الكريمة من امور الايمان ليس ليس البر ان تولوا وجوهكم - 00:08:10

قبل المشرق والمغرب هذا رد على اليهود الذين اعترضوا على على تحويل القبلة الى بيت الله بدل ان كانوا يصلون الى بيت المقدس حولهم الله الى التوجه الى الكعبة في الصلاة - 00:08:37

فكان الواجب عليهم ان يمتثلوا لان الامر يدور على امر الله وشرعه وليس وليس الايمان على حسب الاهوى والرغبات فاذا امرك الله ان تتوجه الى بيت المقدس توجه واذا امرك ان تتوجه الى الكعبة فتوجه - 00:09:01

ولا تعترض الايمان لا يتعلق بالجهة وان وانما يتعلق بامر الله سبحانه وتعالى تعلق بامر الله هو الذي يوجهك ان تتوجه الى بيت المقدس او الى الكعبة الواجب ان - 00:09:31

ان المسلم يدور مع امر الله حيثما دار ولا يعترض تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الملائكة الكتاب والنبیین هذي اركان الايمان هذه اركان الايمان - 00:09:58

ايمان ستة اركان الايمان بالله الايمان الملائكة امام بالكتب والايمان بالرسول الايمان بالقدرة كما في الحديث الايمان باليوم الآخر يوم القيامة البعث والنشور هذه اركان الايمان ثم قال واقاموا الصلاة - 00:10:28

واعتى الزكاة يوفون بعهدهم اذا عاهدوا ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى صدقة الاحسان من المحتاجين والاقارب اذا كانوا محتاجين فهم اولى من غيرهم - 00:11:00

اكل مال على حبه ذوي القربى يحب المال هو يحب المال ومع هذا ينفقه في سبيل الله وهو يحبه اما الانسان اللي ما يتصدق الا بشيء لا يحبه هذا ليس تقربا الى الله - 00:11:28

عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ويطعمون الطعام على حبه فهذا علامة الايمان ان الانسان يقدم ما له الذي يحبه قدمه في طاعة الله فيؤثر رضا الله على رضا نفسه - 00:11:49

على يؤثر حب الله على ما تحبه نفسه واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى فهم جمع يتيم وهو التغيير الذي ليس له اب دون البلوغ من مات ابوه فهو دون البلوغ هذا هو اليتيم - 00:12:13

لانه يحتاج الى الاعانة حيث لا عائل له مساكين وهم الفقراء وليسعها كالمال على حب ذوي القربى واليتامى والمساكين وابناء السبيل او المسافرين المنقطع الذي نفذ زاده وليس معه ما - 00:12:36

بلغه يعطى من الزكاة ومن الصدقات ومن التبرعات قدر ما يوصلك الى غرضه او يرجعه الى اهله هذا ابن السبيل المنقطع المسافرين المنقطع والسائلين الذين يسألون الناس السائل له حق - 00:13:00

يعطى السائل يعطى له حق عليك وفي الرقاب يؤتي المال في الرقاب يعني العتق يعتق الارقة العبيد يعتقهم لله تليهم ويعتقهم او يكونون في ملكه فيعتقهم لله عز وجل تعيينه في الرقاب - [00:13:27](#)

واقام الصلاة اقاموا الصلوات الخمس في وقتها مع الجماعة الطمأنينة واتمام الصلاة والصلاة عمل دل على ان على ان العمل من الايمان واقام الصلاة واتوا الزكاة زكاة المال وهي قرينة الصلاة - [00:14:06](#)

فايتاء الزكاة هذا عمل فهو من الايمان والموفون بعهدهم اذا عاهدوا هذا ايضا عمل الوفاء بالعهود هذا عمل وهو من الايمان يوفون بعهدهم اذا عادوا والصابرين بالأساء على الشدة المسلم يصبر - [00:14:35](#)

في حال الشدة قابلين في البأساء اي حال الشدة والضراء حين ما يصيبهم الضر تصبرون ولا يجزعون يصبرون على قضاء الله وقدره مع فعل الاسباب الواقية صابرين بالأساء والضراء وحين البأس يعني وقت القتال - [00:15:04](#)

البأس المراد به وقت القتال مع العدو فيصبر اذا لاقى العدو ولا يفر لا ينهزم فيقاتل وحين البأس ثم قال جل وعلا اولئك الذين صدقوا اذا قاموا بهذه الاعمال فهذا دليل على صدقهم - [00:15:34](#)

دليل على صدقهم وايمانهم واولئك هم المتقون تم هذه الاعمال برا وسماها تقوى سماها تقوى واولئك هم المتقون فهذه من اعمال الايمان ومن اعمال التقوى ومن اعمال البر هي بر - [00:15:59](#)

وايمان وتقوى وهذا يدل على ان العمل من الايمان نعم قال وقوله قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون هذا يدل على ان الايمان بتناول الاعمال الظاهرة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:16:24](#)

الذين هم عن اللاو معرضون الذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - [00:16:53](#)

الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون الذين هم على صلواتهم يحافظون هذه اعمال كلها اعمال هي داخلة في الايمان لان الله فسر المؤمنون بانهم هم الذين يقومون بهذه الاعمال العظيمة الواضح ان الاعمال من الايمان - [00:17:12](#)

وانه لا ايمان بدون عمل نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:17:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة الايمان بضع السبعون تعب او بضع وستون والبضع هو ما بين الثلاثة الى التسعة - [00:18:05](#)

البضع ما بين الثلاثة الى التسعة على المشهور بضع وسبعون او ستون شعبة فدل هذا على ان الايمان انه يشمل الاعمال الظاهرة والباطنة بضع وسبعون شعبة اي خصلة شعبة اي خصلة - [00:18:40](#)

اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امادة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فدل على ان القول من الايمان اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امادة الاذى والامادة الاذى هذا عمل اه عمل فعل - [00:19:14](#)

امادة الاذى فعل وعمل فدل على ان العمل من الايمان والحياء هذا في القلب والحياء تعب من الايمان الحياة هو خلق يكف الانسان عما لا يليق الحياء خلق يكف للانسان - [00:19:43](#)

عما لا يليق عما يقبحه ويشين فهو من الايمان ادل هذا على ان الايمان قول باللسان اعتقاد بالقلب وعمل بالقلب عمل بالجوارح وانه شعب ليس شيئا واحدا انما هو شعب - [00:20:13](#)

من استكملها قد استكمل الايمان ومن نقص شيئا منها نقص ايمانه حسب ذلك يزيد وينقص نعم قال رحمه الله باب المسلم من هذه السعادات هي كل الطاعات شعبة كل الطاعات التي امر الله بها - [00:20:42](#)

من واجبات ومستحبات فهي من الايمان نعم قال رحمه الله باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال حدثنا ادم من وابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن ابي السفر - [00:21:09](#)

واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه

ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 00:21:30

قال ابو عبدالله وقال ابو معاوية حدثنا داوود عن عامر نعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه الاسلام عرفنا انه يشمل يشمل الاركان والمباني التي يقوم عليها كما في حديث عمر وحديث ابن عمر - 00:21:46

ويشمل كل الاعمال الصالحة كلها من الاسلام الاسلام ليس شيئا واحدا بل هو اشياء كثيرة كلها تدخل في الاسلام وليس مقصورا على الاركان الخمسة بل هو شامل لكل الطاعات وتجنب المنهيات - 00:22:23

هذا هو الاسلام واعظم ذلك ما في هذا الحديث ان يسلم المسلمون من لسانه ويسلم المسلمون من يده هذا من الاسلام بل هو من افضل خصال المسلم اسلم المسلمون من لسانه - 00:22:51

فلا يسبهم ولا يشتمهم ولا يغتاب ولا ينم يمشي بالنميمة لان اللسان خطير والكلام محصن عليك لا سيما اذا كان فيه تعد على الآخرين تحفظ لسانك عن اذية المسلمين يحفظه - 00:23:20

عن ما يؤذي المسلمين من الكلام البذيء كلام والشتم والسباب فلذلك من فحش الكلام وهجر الكلام احفظوا لسانك عن اخوانك المسلمين هذا من الاسلام بل هو من افضل ايصال الاسلام - 00:23:51

ويسلم المسلمون من يده فلا يتعدى عليهم بالقتل او بالظرب او باخذ اموالهم يسلم المسلمون من ظلمه بيده واليد ذكرت لانها اغلب اليد لانها اغلب الادوات والاعوام التي يباشر بها - 00:24:24

الانسان اعماله يحطب يده عن الناس لا يقتل احدا بغير حق ولا يضرب احدا بغير حق ولا يأخذ بيد اموال الناس يستولي عليها يحفظ يده عن الظلم التعدي على الناس - 00:24:56

هذا هو المسلم اما الذي لا يكف يده عن اذية المسلمين لا يكف لسانه فهذا وان كان مسلما لكنه ناقص الاسلام يكون ناقص الاسلام فالمسلم الكامل هو من يكف لسانه - 00:25:27

ويكف يده عن الناس على المسلم الكامل وكما سبق ان الاسلام والايمان شيء واحد وكل مسلم كل مؤمن فهو مسلم كل مؤمن فهو مسلم وليس كل مسلم يكون مؤمنا فالاسلام الصحيح - 00:25:49

الاسلام الصحيح لا يكون الا مع الايمان وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم كف اللسان كف اليد عن ظلم الناس عده من الاسلام وبالتالي ايضا من الايمان لان الاسلام الصحيح - 00:26:15

لابد معه من ايمان فمن لازم الاسلام الصحيح الايمان اني اعد النبي صلى الله عليه وسلم هذه هذين الامرين من الاسلام فدل على ان الاعمال داخله بمسمى الايمان نعم قال رحمه الله - 00:26:41

باب اي الاسلام افضل الاسلام يتفاضل خصال وخصال كثيرة واعمال كثيرة وهو يتفاضل هذه الخصال بعضها افضل من بعض هذه الاعمال بعضها افضل من بعض والمسلمون بعضهم افضل من بعض حسب ما يليق الله عز وجل - 00:27:08

نعم قال حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد القرشي لا كما يقوله المرجعية ان الاسلام والايمان شيء واحد ولا يتفاضل اهله في اهله في اصله يقولون الاسلام آالايمان اهله في اصله سواء - 00:27:35

هذا غلط ليسوا سواء بل منهم المؤمن الايمان الكامل ومنهم الايمان الضعيف ومنهم المتوسط نعم قال حدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة ابن عبد الله ابن ابي بردة - 00:27:57

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده نعم نسينا الجزء الثاني من الحديث الذي قبل هذا والمهاجر من - 00:28:20

هجر ما نهى الله عنه اصل الهجرة الترك ترك الشيء هجر له هذا في اللغة الهجرة الترك قال تعالى والرز فاهجر والرج الاصنام واهجرها اتركها الهجرة في اللغة اصلها الترك - 00:28:41

واما في الشرع فالهجرة هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام مرارا بالدين مرارا بالدين المسلم يهاجر من بلد الكفر الى بلد الاسلام محافظة على دينه وهي من افضل الاعمال وهي قرينة الجهاد في سبيل الله - 00:29:08

المهاجر يشمل من ترك الوطن فارا بدينه ويشمل ترك الاشياء الضارة كلها ترك الاشياء الضارة كلها من هجر ما نهى الله عنه اي تركه الهجرة بمعناها العام تشمل ترك كل قبيح - [00:29:44](#)

تشمل ترك القبيح وكل منكر وليست مقصورة على ترك الوطن والفرار بالدين هذا نعم هذا من افضل أنواع الهجرة ولكن ليست الهجرة محصورة فيه ما يكفي انك تهاجر من بلد الكفر الى بلد الاسلام - [00:30:15](#)

تترك آآ وطن الكفر ما يكفي هذا حتى تترك كل ما نهى الله عنه كل ما نهى الله عنه تتركه الى فعل الطاعة مهاجر من هجر ما نهى الله ما نهى الله عنه - [00:30:37](#)

نعم وهذا الحديث نعم قال رحمه الله باب اطعام الطعام من الاسلام؟ الحديث الذي قرأت نعم لقبله اي الاسلام افضل اي الاسلام يفضل؟ قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:30:59](#)

هذا مثل الحديث الذي قبله حديث الذي قبله المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويجز وهذا فيه ان هذا افضل الاسلام. هذا الحديث فيه ان ان كف اللسان وكف اليد عن اذية الناس - [00:31:26](#)

انه من افضل الفصال الاسلام فدل على ان الاسلام يتفاضل بعضه افضل من بعض والمسلمون تفاضلون بعضهم افضل من بعض بحسب ما يؤتيهم الله من الطاعة ترك المعصية نعم قال رحمه الله - [00:31:51](#)

باب اطعام الطعام من الاسلام لعله يكفي هذا؟ نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما هو الفرق بين تكفير السيئات وغفران الذنوب تكفير السيئات وغفران الذنوب بمعنى واحد سيئات الذنوب - [00:32:16](#)

بمعنى واحد هي هي الذنب والذنب هو السيئة تكفير والغفران بمعنى واحد التكفير في الاصل من الكفر وهو الستر تفرش شيء ستره والغفران كذلك كثر الشيء غفره اي ستره والمغفر منه المغفر الذي يكون على الرأس - [00:32:48](#)

فالتفسير والغفران بمعنى واحد نعم اثابكم الله هذا سائل يقول من مات على التوحيد دخل الجنة وان لم يعمل امن قال لا اله الا الله ومات على التوحيد ولم يكن يعمل - [00:33:22](#)

نعم في حديث ان صاحب البطاقة انه يعرض له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر كلها مملوءة بالسيئات فيقال له هل لك حسنة فيقول لا يا رب فيقول الله بلى - [00:33:42](#)

انك لا تظلم ثم يؤتى ببطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله فيدخل الجنة بهذا يدل على ان هذا الرجل دخل الجنة ولم يعمل قال لا اله الا الله لكنه لم يعمل فيدخل الجنة يقول المرجئة هذا دليل على ان الاعمال ليست - [00:34:05](#)

من من الايمان نقول لا حديث هذا مجمل وهناك احاديث مفصلة لا نأخذ واحد ونترك البقية هذا مجمل حديث مفصلة انه لا بد من الايات واحاديث على ان الاعمال من الايمان - [00:34:33](#)

كما سبق لكن هذا الرجل قال هذه الكلمة صادقا من قلبه ثم مات ولم يتمكن من العمل مات ولم يتمكن من العمل دخل في الاسلام ونطق بالشهادتين ثم مات او قتل - [00:34:52](#)

لم يتمكن من العمل يدخل بذلك الجنة صدقه واخلاصه دخوله في الاسلام فنحن ما نأخذ بطرف من الادلة ونترك الطرف الثاني نجمع بين الادلة نعم ليس هذا الحديث وحده هو الذي - [00:35:14](#)

جاء في هذه المسألة بل هناك احاديث كثيرة فيفسر بعضها ويقيد بعضها بعضها ويخصص بعضها نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما حكم التصوير رسما وفوتوغرافيا تصوير حرام وكبيرة من كبائر الذنوب ادلة كثيرة من - [00:35:35](#)

الاحاديث الصحيحة ولم يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم الكيفية التي يعمل بها التصوير سواء كان رسما باليد او نحتا للتماثيل او التقاطا بالالة الفوتوغرافية كله يسمى تصويرا انتم تسمونه تصوير الذي يلتقط بالالة يسمى تصوير مصور - [00:36:06](#)

والشكل الذي تأخذه الالة يسمى سورة والحديث عامة لم تخصص والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار كل مصور سواء في الرسم او بالنحس او بالتقاط بالالة - [00:36:36](#)

الفوتوغرافية التي يسمونها فالذي يخصص شيئا من انواع التصوير ويستفيه عليه الدليل يجيب دليل يخصص نعم. اما التعليقات

الفلسفات ما ما تخصص بها الاحاديث نعم اثابكم الله هذا سائل يقول قد يكون هناك - [00:36:58](#)

تصوير يباح للضرورة انتبهوا قد يكون هناك تصوير مباح للضرورة والظرورات تستثنى انما اضطررتم اليه فاذا اضطر الانسان الى التصوير ما له حيلة الا بالتصوير لا يصل الى غرضه وحاجته - [00:37:23](#)

التي لا بد له منها الا بالتصويت ما يسافر الا بصورة ما يسافر الا بصورة ما يحج حتى ما يحج ولا بصورة ولا يسافر لاقاربه وبلده الا بصورة هذه مفروضة عليه وهذا ضرورة - [00:37:52](#)

مصور لا بس الا ما اضطررتم اليه اما الصور التي لا يحتاجها الانسان ولا ولا يلزم بها فلا يجوز له ذلك نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما حكم التهنئة بيوم الجمعة؟ بقول جمعة مباركة - [00:38:14](#)

لا اعلم انه وارد هذا من تهنئة بالجمعة لا اعلم له دليل نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما حكم ترك العمل المعتاد عليه خوفا من المرض انفلونزا الخنازير كمن اعتاد اخذ عمرة في شهر رمضان - [00:38:38](#)

لا بأس بذلك اذا كان اذا كان هناك مرض معدي يخاف انه يصيبك النبي صلى الله عليه وسلم امر بالا يدخل البلد الذي فيه وباء ولا يخرج منه اذا نزل المرض بالبلد - [00:39:00](#)

فلا يخرج منه احد لئلا ينشر العدوى ولا يا انت تخدم على البلد الذي فيه مرض اخذا بالاسباب وهذا من هذا من الوقاية هذا من الوقاية فلا بأس اذا تحقق ان ان هنا مرض في البلد - [00:39:22](#)

في العمرة في الحج في تحقق انه لا مرض يصيب وفيه عدوى فانت لا لا تسافر بترك العمرة وتترك الحج الى وقت اخر لا بأس بذلك هذا من الوقاية نعم - [00:39:44](#)

اثابكم الله هذا سائل يقول ما حكم الشخص الذي يقول ان الاعمال شرط كمال في الايمان هل يوصف بانه من المرجئة؟ نعم هذا هو الارجاء. اللي يقول ان الاعمال ليست من الايمان وانما هي شرط. شرط كمال - [00:40:08](#)

هذا غلط الاعمال اساس في الايمان اساس في الايمان بدون عمل كما انه لا عمل بدون ايمان ليست مجرد شرط نقول شرط كمال بعد ما هو بشرط وجوب لا - [00:40:25](#)

هذا غلط هذا غلط كبير نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن معنى قول الله تعالى ولا ينفعكم نصفي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله اكمل الله ان كان الله كان الله يريد ان يغويكم. نعم - [00:40:45](#)

هذا نوح عليه السلام يقول ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله قضى وقدر لكم الغواية فلا تنفعكم النصيحة هذا قالها في اخر الامر لما ايس من وقيل له انه لن يؤمن من قومك - [00:41:06](#)

الا من قد امن عند ذلك قال ما ما تنفع النصيحة لانه سبق القضاء والقدر نعم اثابكم الله هذا سائل يقول كيف نرد على من يقول ان هناك فرقة تسمى مرجئة اهل السنة - [00:41:28](#)

نعم هناك فرقة تسمى مرجئة اهل السنة وهم آآ علماء الكوفة او الكوفيون اي منهم الاحناف يقولون ان الايمان قول باللسان واعتقاد واعتقاد بالقلب قول باللسان واعتقاد بالقلب وليس منه العمل - [00:41:48](#)

هؤلاء هم مرجئة اهل السنة. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن الفرق بين التصوير في البث المباشر والتصوير بالالة الفوتوغرافية؟ ها يسأل عن حكم التصوير للبث المباشر والفرق بينه وبين التصوير بالالة الفوتوغرافية - [00:42:15](#)

البث المباشر انما هو نقل نقل للحركات والناس وهم يصلون وهم هذا نقل نقل الصلاة في المسجد الحرام في المسجد النبوي هذا نقل تشاهد الناس يصلون في هذه الشاشة تنقله لك امامك - [00:42:37](#)

اما التصوير فهو حبس الصورة حبسها في المكان الثالث تثبت هذه فيما يظهر لي هذا الفرق مجرد النقل يختلف عن حبس الصورة واثباتها ونقلها في تنقلها بين الناس نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل - [00:43:02](#)

عن حكم ما يرى من صور النساء التي تشبه الصور الحقيقية. نعم. في العاب الفيديو نعم حكم ما يرى من صور النساء التي تشبه الصور الحقيقية في العاب الفيديو الحديثة - [00:43:34](#)

ما ما الحكم؟ نعم في فيما يرى من صور النساء. هم التي تشبه الصور الحقيقية في العاب الفيديو هو الصور يشبه الصور الحقيقية كالشكل الصور هي الشكل الذي يحبس تشابه - [00:43:49](#)

الصورة الحقيقية للنساء وغيرهم هذا التصوير نعم في الفيديو او في غير الفيديو اذا كانت صورة ثابتة محتفظ بها من هو التصوير؟ نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما حكم سماع الاصوات - [00:44:12](#)

التي تأتي في بعض القنوات وتشبه الغناء كثيرا هم حكم سماع الاصوات التي تأتي في بعض القنوات والتي تشبه الغناء الاصوات المطربة الاصوات المطربة من الاغاني وكذلك الاصوات الموسيقى كلها محرمة - [00:44:33](#)

كلها محرمة اما اغاني واما الات لهو والاصوات المطربة التي تتخذ للتطريب كلها محرمة نعم اثابكم الله. هذا سائل يقول ان قبيلته تضع عند شيخها ما يسمى بالصندوق ويضع فيه كل واحد منهم مبلغا مقطوعا بغرض دفع الدية - [00:45:02](#)

او بعض الامور ولا يكون هذا الا لمن اشترك فيه فما الحكم لا بأس بذلك صندوق التعاون الذي يدفع فيه بالاختيار ما هو بالزام الاختيار يدفع فيه يشترك ناس ويدفعون - [00:45:33](#)

فاذا حصل على احد منهم غرامة او خسارة يساعدونه من هذا الصندوق هذا تعاون لا بأس به لكن الالزام ما ما يجوز ما يجوز الالزام اذا كان هذا اختياري وليس استثماري ايضا ما يقصد الاستثمار - [00:45:52](#)

فانما يقصد مساعدة المحتاجين هذا من التعاون. لا بأس به نعم هل فيه زكاة ليس فيه زكاة لان مصرفه مصرف الزكاة ومساعدة المحتاجين نعم اثابكم الله هذا سائل ليس له مال - [00:46:15](#)

هذا تعاوني ليس له مال معين نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن الفرق بين التأمين التعاوني والتأمين التجاري التعاون هو الذي ذكرنا صورة منه هي الصورة التي صندوق التعاوني - [00:46:35](#)

الذي يقصد منه مساعدة المحتاجين ولا يرجع لصاحبه فائدة مالية انما يرجع لصاحبه الاجر والثواب فقط هذا التعاون اما الاستثمار فهو ان يقصد رجوع العائد عليه والربح عليه هذا تعميم تعاوني تجاري تأمين تجاري ما هو بتعاوني هذا تجاري ليس المقصود منه التعاون - [00:46:53](#)

انما المقصود منه الاستثمار والتنمية هذا هو الذي لا يجوز لانه اكل لاموال الاخرين بالباطل فانت تدفع مثلا مئة ريال اذا حصل عليك غرامة بخمسين الف مئة الف يدفعها الصندوق من اين جابها؟ من اموال الناس الاخرين - [00:47:23](#)

هذا لا يجوز نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم بول السلحفاة التي تعيش في البحر هل هو نجس ام لا والله اذا كان مما يؤكل لحمه ما يؤكل لحمه فبوله طاهر - [00:47:46](#)

اما ما لا يؤكل لحمه بوله نجس هذه القاعدة ما يؤكل لحمه فروثه وبوله طاهر مثل الابل والبقر والغنم والصيد وما لا يؤكل لحمه كالحمار والقط والكلب فبوله نجس. نعم - [00:48:06](#)

فاذا كانت السلحفاة مما يؤكل فان بوله طاهر وان كانت تحرم ولا توكل اقول هو نجس نعم اثابكم الله هذا يسأل عن حكم التمثيل الذي يدعو الى الخير والفضيلة الخير والفضيلة بدون تمثيل. ما كان السلف يعملون التمثيل - [00:48:37](#)

آ هذا من التقاليد التي الوافدة علينا من التقاليد الوافدة علينا ولا نستعمل التمثيل للدعوة نعم ليس من منهج الدعوة للتمثيل ابدا نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل يقول كثر وكثر الكلام في بلادنا عن بعض المشايخ - [00:49:01](#)

وانهم اهل بدع ولا يجوز. سمعتم في الحديث؟ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فكف لسانك عن الناس ولا سيما العلما وطلبة العلم احفظ لسانك نعم اثابكم الله هذا سائل - [00:49:25](#)

يقول ان والده توفي قبل اشهر وانه الابن الاكبر وهناك ضمن الورثة قاصرين ونريد بيع بعض السيارات اتفق الورثة على ذلك جميعا وذهبت الى المحكمة وقالوا لي اذهب الى المحامي علما بان - [00:49:44](#)

انها السؤال هل يجوز ان ابيع سيارتي ام لا دون الرجوع الى المحكمة لا ما يجوز الا بالرجوع الى المحكمة اذا فوطتك في المحكمة لان في قصار في من الورثة قصار - [00:50:03](#)

فلا بد من استئذان المحكمة في هذا نعم اما لو كانوا كلهم كبار ومكلفون وعقلاء وفوظوك فلا بأس لكن اذا كان فيهم كفار لا لازم من المحكمة نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل - [00:50:23](#)

يقول هل يعطى السائل مالا اذا لم يعلم حاله هل هو مستحق ام لا؟ نعم تبني على الظاهر الذي يسأل له حق الا اذا كنت تعلم انه محتال وانه ليس بحاجة - [00:50:45](#)

فلا تعقل اما اذا لم تعلم هذا شيء في ذمة السائل. مبني على الظاهر نعم اثابكم الله هذا سائل يقول هل يسمى الرجل الذي يهاجر عن اهله الى بلد اخر لطلب الرزق - [00:51:01](#)

هل يسمى مهاجرا ام ماذا؟ لا يسمى يطلب الرزق هذا ما راح فار بدينه راح يطلب الرزق لا بأس هذا مباح طلب الرزق فيكون فعله هذا مباحا يؤجر على هذا اذا كان قصده - [00:51:18](#)

عفاف نفسه وعن السؤال ابن آهله يؤجر على هذا طلب الرزق هذا من العمل الصالح ابتغوا عند الله الرزق واعبدوه نعم امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه نعم اثابكم ما يقال انه مهاجر - [00:51:34](#)

لا يقال انه مهاجر يقال يطلب الرزق. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا - [00:51:59](#)

يقول هل هذا خاص بالحفظة لكتاب الله كل قارئ ظاهر الحديث انه كل قارئ سواء حافظ او يقرأ من المصحف نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ما الفرق بين صلاة الاشراف وصلاة الظحى - [00:52:14](#)

ليس للاشراك صلاة هذه عبارة بل ربما ينهى عن صلاة عند طلوع الشمس منهى عن الصلاة عند اشراق الشمس لكن هذه تسمية من العوام ولا هي صلاة الظحى هي من صلاة الضحى - [00:52:36](#)

نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل يقول ان لديه امانة منذ تسع سنوات وهي عبارة عن اساس والان فتحت هذه الامانة لاني اريد ان اذهب بها الى سفارة بلدي ووجدت بها صور لهذه المرأة هل اضع الصور مع الاثاث ام ابقها امانة عندي او اقطع الصور - [00:52:51](#)
نعم يقول ان لديه امانة من تسع سنوات وهي عبارة عن اثاث. الصور هذي اذا كانت اثباتات اذا كانت هذه الصور لاجل الاثباتات تبقى واما ان كانت من اجل آذكريات او لا حاجة اليها فمزقها. نعم - [00:53:15](#)

اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم الاستمنااء الاستماع حرام لا يجوز الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العابدون - [00:53:38](#)

والاستمنااء وراء ذلك وراء الزوجة وملك اليمين غير غير الزوجة او ملك اليمين فهو حرام نعم لا يجوز الاستمنااء الا بالزوجة او ملك اليمين. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل هل يجوز البيع والشراء في صرح المسجد - [00:53:57](#)

لا ما يجوز البيع والشراء في المسجد لا في قراره ولا في هوائه وسطحه وكل ما يتبع للمسجد كل ما يتبع للمسجد يحرم البيع والشراء فيه نعم اثابكم الله هذا سائل يقول هل يشترط في الجرح الاجماع - [00:54:18](#)

هل يشترط في الجرح الاجماع؟ لعله يقصد الجرح والتعديل هذا من شؤون الحفاظ حفاظ الحديث هذا من شؤون حفاظ الحديث ليس من شرطه الاجماع ليس من شرطهم يجمع على ان هذا مجروح - [00:54:43](#)

بل المثبت مقدم على النافل فاللي يزكي هذا نافذ واللي عنده جرح هذا مثبت مقدم نعم اثابكم الله هذا سائل يقول رجل اذنب ثم تاب فقال لو رجعت الى هذا الذنب فعلي مبلغ كذا. ثم رجع الى ذلك الذنب ولا يستطيع دفع ذلك المبلغ فماذا عليه - [00:55:03](#)

عليه كفارة يمين لانه ما قصد النذر انما قصد منع نفسه فيكون عليه كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام. نعم - [00:55:28](#)

اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم الاعلانات الدعوية داخل المسجد مش مثل الاعلانات الدعوية ها لعله يقصد اعلانات المحاضرات والدروس يعني يخبر ان فيه محاضرة في المكان الفلاني لا لا بأس بذلك - [00:55:47](#)

هذا من الدعوة الى الله فلا سبيلا ما هم لاجل الدنيا حتى لو تخبر بان فيه درس في المسجد الفلاني او محاضرة هذا طيب ويكون في

المسجد لا بأس نعم - [00:56:10](#)

حتى لو كتب عليها برعاية مؤسسة كذا او شركة كذا نعم؟ حتى لو كتب على هذا الاعلان ما هو بالقصد منها طلب المال. القصد منها

الدعوة الى الله من مؤسسة فلا ومن - [00:56:25](#)

جمعية كذا هذا القصد الدعوة الى الله لا بأس بذلك نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما حكم من صلى في ثوب به بول حيوان؟ لا يدري

بوله نجس ام طاهر؟ هل يعود الصلاة - [00:56:40](#)

نعم ما حكم من صلى في ثوب به بول حيوان لا يدري عن هذا البول هل هو نجس ام طاهر ان يعيدوا الصلاة اذا تبين له نجاسة بوله

اذا كان صلى فيه - [00:56:58](#)

صل بي وانتهى صلاته صحيحة لانه لا يعلم انه نجس اما قبل الصلاة ما بعد صلى فالاحوط انه يغسله الاحوط به انه يغسله اشتياطا

نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم مشاهدة افلام الكرتون للاطفال - [00:57:14](#)

لان الكرتون صور متحركة فلا يجوز شاهدها واستعمالها سوى متحركة وناطقة ايضا نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما

حكم الاصوات التي تكون بين البرامج في القنوات المحافظة وهي اصوات بشرية يحاكون بها صوت الموسيقى الموجود في القنوات

الاخري - [00:57:36](#)

الموسيقى وما يشبهها لا يجوز الموسيقى نفسا وما يشابهها من الاصوات لا يجوز استماعها ولا استعمالها غير الموسيقى ولا ما فيها

الموسيقى ما هيجات دعا ما يجاب آ آية او حديث تذكير للناس - [00:58:07](#)

نعم اثابكم الله هذا سائل يقول هناك من يفرق بين الايمان والعمل ويقول ان الله تعالى فرق بينهما في قوله امنوا وعملوا الصالحات ما

فرق بينهما والعطف ليس للمغايرة وانما - [00:58:31](#)

هذا من عطف من عطف الخاص على العام امنوا وعملوا الصالحات امنوا هذا عام عطف عليه العمل وهو خاص لانه داخل فيه مثل

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هل تقول ان الصلاة الوسطى ليست من الصلوات الخمس - [00:58:52](#)

محد يقول هذا العطف هنا ليس للمغايرة وانما هو للبيان اهمية هذا الشيء المعقوف حافظوا على الصلوات والصلاة الصلاة الوسطى

من الصلوات لكن عطف للاهتمام بها آ آ ولا شك ان - [00:59:14](#)

العطف ما يكون دائما للمغايرة وان المعطوف غير المعطوف عليه لا نعم اثابكم الله هذا سائل يقول رجل نام عن صلاة العصر واستيقظ

لصلاة المغرب فهل يصلي المغرب ام العصر؟ مم - [00:59:40](#)

رجل نام عن صلاة العصر ولم يستيقظ الا على اذان المغرب فهل يصلي المغرب ام العصر يصلي العصر الفائتة يصلي الفائتة اولا ثم

يصلي المغرب لان الترتيب واجب ترتيب بين الصلوات واجب - [01:00:00](#)

نعم ان يصليها منفردا ان يدخل معهم المغرب بنية العصر قل يا منفردا ثم يدخل معهم فيما بقي من صلاة المغرب نعم اثابكم الله هذا

سائل يقول هل يجوز مجامعة الزوجة من الدبر - [01:00:18](#)

خوفا من حدوث الحمل اعوذ بالله هذا حرام كبيرة من كبائر الذنوب وملعون من فعله فلا يجوز هذا لكن الاستمتاع بها بغير الجماع لا

بأس به الاستمتاع بها بغير الجماع بالدبر - [01:00:37](#)

او في القبل هذا لا بأس به نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم قل ما شئتم اما الجماع في الدبر الدبر ليس محلا للجماع دبر ليس محلا

للجماع فلا يجوز هذا مما حرم الله سبحانه وتعالى فاتوهن من حيث - [01:00:58](#)

امركم الله وهن من حيث امركم الله نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ان هناك من يقول ان الكفر هو كفر القلب فقط هذا قول بلا علم

الكفر يكون بالفعل ويكون بالقول - [01:01:24](#)

ويكون بالاعتقاد من كفر ما هو محصور على الكفر بالقلب الكفر بالقلب نوع من الكفر قد يكون اشد بالكفر لكن ليس هو الكفر كله هناك

كفر بالفعل هناك كفر بالقول - [01:01:46](#)

هناك كفر بالاعتقاد ولقد قالوا كلمة الكفر كفروا بعد اسلامهم وكذلك الذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء هذا كلام ولا لا ما رأينا مثل

قرائنا قال الله جل وعلا قد كفرتم بعد - [01:02:08](#)

ايمانكم ولم يسأل عما في قلوبهم بل كفرهم بما نطقوا به. تكلموا به نعم او بانتهى الوقت ها باقي خمس دقائق يلا اثابكم الله هذا
سائل يقول ان بعض طلاب العلم استبشروا بوفاة الشيخ ابن جبريل رحمه الله فهل هذا الفعل صحيح؟ هذا لا يجوز استبشار بموت
المسلم عموما - [01:02:36](#)

لا يجوز لان هذا ظلمة في الاسلام فكيف بموت العالم كيف بموت العالم فلا يجوز هذا انهم يفرحون بموت عالم من علماء المسلمين
هذا انما يكون اما عن جهل واما ان يكون عن نفاق والعياذ بالله - [01:03:08](#)
نعم اثابكم الله هذا سائل يقول هل يشترط لكون الشخص من الراسخين في العلم؟ ان يكون كبيرا في السن؟ ام قد يكون شابا اه
الرسوخ في العلم ليس مقصورا على كبار السن - [01:03:31](#)

قد يكون شاب وهو راسخ في العلم كعبدالله ابن عباس رضي الله عنه وغيره من شباب ومعاذ بن جبل من شباب المسلمين نعم اثابكم
الله هذا سائل يقول ما حكم من قال لزوجته انت علي كظهر امي؟ وهو لا يعلم الحكم ولا يعلم عقوبة الامر لانه جاهل به - [01:03:49](#)
هذا اذا قال لها لزوجته انت علي كظهر امي حكمه انه ظهار عليه الكفارة بها عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم
يستطع اطعام ستين مسكين ولا ينظر الى كونه ما ما يعرف هذا هذا اللفظ او ما ما ينظر الى هذا - [01:04:16](#)
من تلفظ بهذا فهو مظاهر عليه كفارات الظهار ولا يطاق زوجته الا بعد تقديم الكفارة من قبل ان يتناسى نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل
عن حكم الصلاة في البنطلون - [01:04:39](#)

هناك جائزة لكن صحيحة لكن ما هو احسن الصلاة بالبنطلون؟ لانه ضيق لانه ضيق ولا يستطيع لابس البنطلون لا يستطيع ان يأتي
بالصلاة على الوجه المطلوب في الجلوس وفي الركوع والسجود - [01:05:00](#)
يضيق عليه فيكون يلبس ثوبا واسعا. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ان ما حكم ما الحكم في شخص بنى مسجد واراد ان يستفيد
من منافع بجوار المسجد مثل فسح الصيدلية او عيادات - [01:05:20](#)
او تأجير الدور الارضي تحت المسجد وكل ذلك في مبنى واحد لا يقتطع شيء من المسجد في مصالحه لا يستطع شيئا من المسجد او
من مرافق المسجد لاجل مصالحه هو - [01:05:39](#)

هذا لا يجوز لان المسجد اصبح وقفا للمسجد اصبح وقفا فلا يجوز له ان يأخذ منه شيئا لنفسه نعم وان كانت وقفا للمسجد ها؟ وان
كانت هذه المحلات وقف للمسجد يعود ريعها للمسجد - [01:05:56](#)
اذا كانت للمسجد لا بأس كانت ولا تضيق على المصلين وهي للمسجد تصرف على المسجد؟ لا بأس بذلك اما اذا كان يضيق على
المسجد المسجد بحاجة اليها فلا يجوز انه يستطعها - [01:06:17](#)
نعم انتهى الوقت الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:06:34](#)